



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الإتصال

# إنعكاسات مواقع التواصل الإجتماعي على الرابطة الإجتماعية "الأسرة أنموذجاً"

تحت إشراف:

الأستاذة مريوة حفيظة

من إعداد الطالبة:

مصلي مروى

الاسم و اللقب	جامعة الانتماء	الصفة
طرشاوي رقية	جامعة وهران 2	رئيسة
مريوة حفيظة	جامعة وهران 2	مشرفة و مقررة
شنافي فوزية	جامعة وهران 2	مناقشة

السنة الجامعية: 2020/2019



# فكرس المحتويات

الفهرس

- مقدمة.....ا-ب

الإطار المنهجي

4.....	إشكالية.....	1-1
6.....	الفرضيات.....	2-1
7.....	تحديد المفاهيم.....	3-1
8.....	منهج البحث وتقنياته.....	4-1
8.....	أسباب اختيار الموضوع.....	5-1
9.....	أهداف الدراسة.....	6-1
10.....	صعوبات الدراسة.....	7-1
10.....	الدراسات السابقة.....	8-1

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الرابط الإجتماعي

14.....	مفهوم الرابط الإجتماعي.....	1-1
17.....	أنواع الرابط الإجتماعي.....	2-1
19.....	خصائص الرابط الإجتماعي.....	3-1
19.....	قياس الرابط الإجتماعي.....	4-1
20.....	أهمية ودوافع الرابط الإجتماعي.....	5-1
21.....	مصدر الرابط الاجتماعي.....	6-1
21.....	أهداف الرابط الإجتماعي.....	7-1

### الفصل الثاني: ماهية الأسرة

24.....	1-2 مفهوم الأسرة.....
25.....	2-2 مراحل تكوين الأسرة.....

26 ..... 3-2 خصائص الأسرة.

26 ..... 4-2 أهمية الأسرة.

27 ..... 5-2 وظائف الأسرة.

28..... 6-2 أنماط الأسرة.

## الفصل الثالث: الروابط الأسرية في ظل العالم الافتراضي

- 1-3 تعريف المجتمع الافتراضي ..... 30
- 2-3 أهم مواقع وخصائصه..... 31
- 3-3 مواقع التواصل الإجتماعي وتشكيل العلاقات الافتراضية..... 33
- 4-3 شبكات التواصل الإجتماعية وحمية التعامل وضرر الإستخدام عند الأسر الجزائرية..... 35
- 5-3 شبكات التواصل وأثارها في نمطية التحول عند الأسر الجزائرية (من نمط التقليدي إلى النمط الحديث)..... 36
- 6-3 مواقع التواصل الإجتماعي و تأثيرها على الروابط الأسرية في المجتمع الجزائري  
38 .....
- 7-3 تأثير وإنعكاسات مواقع التواصل الإجتماعي على الروابط الأسرية  
39 .....
- خاتمة..... 42

## الإهداء

أهدي عملي المتواضع هذا إلى أصحاب القلوب المؤمنة وإلى والدي

وخاصة إلى أمي التي زودتني بالحنان والمعرفة

وإلى بقية أفراد عائلتي وزملائي

تمر على كل من علمني حرفا بين بريقه يضيء الطريق أمامنا

## كلمة شكر

إن الشكر في البدء والأخير في كل شيء وقبل كل شيء  
لله عزة وجل الذي قدرني على هذه الجهود لأقوم بهذا العمل.  
كما أنها من دواعي الأعراف بالجميل والتقدير نوجه شكرنا العميق  
لكل من ساهم من بعيد أو من قريب في إعداد هذه المذكرة  
وأقدم عرفاني بجهود الأستاذة المحترمة مؤطرتي "مريوة حفيظة"  
التي أفادتني بخبرتها الأكاديمية في إشراف على هذا العمل.  
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى سادة الأفاضل أعضاء  
لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا العمل  
وإبداء ملاحظاتهم وتصويباتهم القيمة وجهدهم  
في خدمة البحث العلمي.



مفصلة

## مقدمة:

الإنسان بحاجة إلى التفاعل داخل بيئته الاجتماعية التي تفرض عليه القيام بعملية التواصل والتفاعل وبناء روابط مع محيطه الاجتماعي، ويكتشف الفرد هذا المحيط عن طريق تبادل المعاني والرموز وتكوين علاقات والروابط مع من حوله. فأسس بناء أي مجتمع يكمن في إقامة روابط إجتماعية بين أفراد.

والروابط الإجتماعية التي تنشأ بين أفراد المجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض تعدمه أهم ضروريات الحياة. إذا لا يمكن لأي فرد أوالمجتمع إن يسير في طريقه بنجاح ما لم يسعى في تنظيم روابطه داخل محيطه الإجتماعي.

وقد أفرز التطور التكنولوجي الحديث فضاءات تفاعل جديدة لم تكن معروفة من قبل ناجمة عن الاستحداث التكنولوجية، والتي تتمثل في مواقع التواصل الإجتماعي، حيث ألغت الكثير من الحواجز وقربت المسافات، وحولت الواقع إلى دائرة مليحة بالمستجدات اليومية من خلال مواكبة ح الأحداث ومتابعة الأخبار فور حدوثها، إذا أصبح هنا كنمط خاص دخل الحياة الإجتماعية و إمتدت من روابط العامة إلى روابط الشخصية كالروابط الأسرية.

وقد إمتدت إنعكاسات هذه التقنية الحديثة إلى جوانب الرابط الأسري الممثل الأول التقافه المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده وقيمه وحتى معتقداته إلى ما انه المدرسة الإجتماعية الأولى، حيث تصبح سلوكه بصيغة إجتماعية، وتشرف على النمو الإجتماعي له، وتكوين شخصيته توجيه سلوكه، وهي كذلك الوحدة الأساسية في بنية المجتمع، أي أنه يمكن القول أن ظهور مواقع التواصل الإجتماعي إنعكس بالإيجاب أو السلب على الروابط الأسرية، وهذا ما جعلنا نهتم بهذا الموضوع ونجعله محل الدراسة التي تم تقسيمها إلى إطارين [الإطار المنهجي، الإطار النظري] حيث الإطار المنهجي تم فيه ضبط إشكالية الدراسة، الفرضيات تحديد المفاهيم، منهجية البحث وتقنياته، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها في إطار إنجاز هذه الدراسة.

أما الإطار النظري قسمناه إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول المعنون: "الإطار المنهجي" فقد تضمن مفهوم الروابط الإجتماعي، أنواعه وخصائصه أو قياس الروابط الإجتماعية، أهمية والدوافع ومصدر الرابط الإجتماعية وأهداف وأخيرا الخاتمة.

أما الفصل الثاني عنوانه "ماهية الأسرة" تعرضنا فيه إلى تمهيد، مفهوم الأسرة، مراحل تكوينها، خصائصها، أهميتها، وظائف الأسرة وأنماطها، وأخيرا الخاتمة.

ثم الفصل الثالث والأخير فقد خصص لـ "الروابط الأسرية في ظل العالم الافتراضي"، أهم مواقعه وخصائصه، مواقع التواصل الإجتماعي وتشكيل التعامل وضرورة الإستخدام عند الأسرة الجزائرية شبكات التواصل وأثرها في نمطية التجول عند الأسرة الجزائرية مواقع التواصل الإجتماعي في الأسرة وإنعكاسات هذه المواقع وأخيرا الخاتمة.

## الإطار المنهجي

- 1-1 الإشكالية
- 2-1 الفرضيات
- 3-1 تحديد المفاهيم
- 4-1 منهج البحث وتقنياته
- 5-1 أسباب اختبار الموضوع
- 6-1 أهداف الدراسة
- 7-1 صعوبات الدراسة
- 8-1 الدراسات السابقة

## إشكالية:

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي يعيش في إتصال وتواصل، وبين روابط مع من حوله ومع البيئة المحيطة به، ومن خلال ذلك تنشأ الروابط الإجتماعية التي تعتبر أساسا لاستمرار ونجاح الفرد ولتطوير ثقافة وتعزيز قدراته، وكل ذلك يشعر الفرد بأमितه في المجتمع، وعليه يصبح فاعلا فيه ومتفاعلا مع أحداثه، بما يؤدي إلى تقدم ورقي هذا المجتمع، فطبيعة حياة الفرد التي تجعل المصالح مشتركة والحاجات متداخلة تفرض عليه الإتصال والتواصل وإقامة روابط الإجتماعية مع المحيطين به ليحقق أهدافه وينجح في حياته، وهذا ما يفرض عليه التواصل الإجتماعي، فالروابط الإجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في المجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض تعد من أهم ضروريات الحياة ولا يمكن لأي مجتمع أو هيئة أو مؤسسة إجتماعية أن تسير في طريقها بنجاح ما لم تسعى جاهدة في تنظيم هذه الروابط .

وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع في عالم الإتصال الذي أتاح فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التفاعل والتواصل، فتعددت أشكاله ووسائله وانعكاساته، حيث هذه التطورات الهائلة غيرت العديد من المفاهيم والأدوار، فالانترنت وما تقدمه من مواقع وخدمات عموما، وخاصة ما توفره من مواقع وتطبيقات للتواصل، لم تعد تؤدي دور النقل ومعلومات وإرسالها فقط بل أصبحت لها العديد من الأدوار كونها تعمل على ضم أكبر قدر من المشتركين، ليشكلوا خلايا ومجموعات تواصل توفر لهم فضاءات للنقاش والاستفسار، وطرح قضايا وأفكار لكسب التأييد أو للتعارف والتحاور. كما أنها توفر فضاء مفتوحا للتعبير والنقد والتعليق بكل حرية، سواء بطريقة جدية أو بتهم وبهوية حقيقية أو حتى مستعارة، مما شكل عبر التسلسل زمني جماعات ومجموعات مفتوحة أو مغلقة تشترط قواعد معنية للانضمام إليها، وحتى خدمات متنوعة تحمي خصوصيات المشتركين حسب ميولاتهم واهتماماتهم فمنذ نشأة هذه المواقع تسعى إلى المساعدة في تكوين الروابط الإجتماعي بين المشتركين من خلال تبادل المعلومات ومشاركة ملفات ونشر الفيديوهات

وحتى الصور والتعليق، هذا كله يتم في العالم الافتراضي الذي يقطع حاجزا الزمان ويلغي حدود المكان.

كل هذا جعل للمواقع التواصل الإجتماعي مكانة في الحياة اليومية للمستخدمين مما نتج عليها انعكاسات نفسية وفكرية وحتى اجتماعية لاستخدام لهذه المواقع وخاصة تلك الإنعكاسات المتعلقة بالروابط الإجتماعية لدى المستخدمين.

فالمجتمع الجزائري المعاصر يشهد ضمن سيرورته التطويرية تحولا جديدا نظيرا للانفتاح على تكنولوجيا الحديثة، وتصفية ذلك الزخم من وسائل التفاعل والتواصل الاجتماعي، والأمر الذي أتاح لنا تقريب المسافات واختصار الزمن وتكاليف، فاشترطنا في هذه المواقع فتح لنا مجالات افتراضية الرقمية سمحت لنا بتشكيل شبكة من الروابط والعلاقات مع الآخرين بهويات افتراضية سواء كانوا يعرفوننا في الواقع أو لا ، ويتم التواصل والتفاعل بيننا من خلال الرسائل الدردشات والمشاركات وفي التعليقات، لكن من جهة أخرى تم تسجيل ازدياد كبير في وحدة التعقيدات التي تلف روابطنا الاجتماعية، مما ترجم لنا نمط جديدا من المعطيات مستحدثة في حياتنا الاجتماعية، خاصة على مستوى الروابط الاجتماعية عامة والأسر الجزائرية خاصة.

حيث هذا الغزو التكنولوجي أحدث تحولات عميقة في أسرنا كونه وسع عزلتنا اجتماعيا وربما فكك علاقاتنا داخل الأسرة أيضا في فترات الدفء العائلي، أصبحنا نقتصره على جملة قصيرة التي تقتضيها الضرورة، فعوض أن نتحاور مع آبائنا، والأزواج مع زوجاتهم حول رغباتهم ومشكلات سواء دراسية أو عاطفية، أصبحنا نتوجه إلى هذه المواقع، كان البحث عن حلول لمشاكلنا في العالم الافتراضي أفضل من العالم الواقعي هذا ما دفعنا إلى حصر بحثنا السوسيولوجي في الإشكال التالي: ما مدى إنعكاس و تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الاجتماعية في المجتمع الجزائري ؟

و لتفكيك محور هذا الإشكال قمنا بطرح جملة من الأسئلة :

- ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الأسرية في المجتمع الجزائري؟
- ما هو أثر هذه المواقع على العلاقة الزوجية في الأسرة الجزائرية؟

### الفرضيات:

- إنطلاقا مما هو مطروح من التساؤلات في الإشكالية ، يمكننا صياغة بعض الأجوبة المؤقتة ، التي ستكون سندا لنا في عملية بناء البحث السوسيولوجي و التعمق أكثر في الموضوع :
- تختلف طرق استخدام هذه المواقع لدى الأسر الجزائرية من مستخدم لأخر تبعا لمتغير الجنس والسن.

## تحديد المفاهيم:

### مواقع التواصل الاجتماعي:

يطلق عليه على أنه منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاءه آخرين لديهم نفس اهتمامات والهويات "فضلا عنه عن أنها شبكة من التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الشخصية إلي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور، وما إلى ذلك.<sup>1</sup>

### الروابط الاجتماعية:

الرابط الاجتماعي Le lien social كلمة ذات أصل لا تبنى، ومعناه الشيء الذي يبحث عن الربط أي يربط ويجمع.

والروابط الاجتماعية هي تلك الأشكال للعلاقات التي تربط الفرد بالجماعات الاجتماعية والمجتمع، والتي تسمح له بالتنشئة والاندماج داخل المجتمع وأخذ منها عناصر ومقومات هويته.<sup>2</sup>

### الأسرة:

تعتبر جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي، وليست أساس وجود المجتمع فحسب بل مصدر الخلاق والدعامة، الأولى لضبط السلوك.<sup>1</sup>

### مفاهيم الإجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي: تعتبر تركيبة الكترونية اجتماعية يتم استخدامها من أفراد أو جماعات في مجتمع أو أطراف معينة ومن خلالها تتم تبادل أفكار والتجارب وأيضا الخبرات والمعارف بين المستخدمين بتفاعل والتواصل المستمر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حنان أحمد سليم ، "الجلات الإعلامية عبر الإعلام الجديد" ، أستاذ الإعلام المشاركة بجامعة الملك سعود ، 2012 ، ص 37.

<sup>2</sup> اسماء لعموري ، "مطبوعة بيداغوجية في مقياس سوسولوجيا الرابط الاجتماعي" ، تبسة ، 2017 ، ص 3

<sup>1</sup> أ. باس خضير البياتي ، "الإعلام الجديد النقلة الافتراضية الجديدة" دار البداية ، ط 61 ، 201 ، ص 7 ص 375



**الروابط الاجتماعية:** مجموعة العلاقات التي تجمع بين أفراد المجتمع أو بين أفراد المنتمين إلى نفس الجماعة الاجتماعية حيث يرتبطون من خلال التنشئة الاجتماعية.

**الأسرة:** مجموعة من الأفراد تعيش في منزل واحد تتكون من الأب والأم والأبناء تجمعهم روابط أسرية تختلف حجمها من الأسرة إلى أخرى لما مسؤولية كبيرة تتجلى في تربية أبناء تربية حسنة وتعليمهم وتوجيههم ليصبحوا أفراد فعالين في المجتمع.

### منهج البحث وتقنياته:

إن منهج البحث في البحوث الاجتماعية والإنسانية يتم وفق الأهداف التي يزيد أن يتوصل إليها الباحث وهذا يتم انطلاقاً من طبيعة موضوعه، حيث يعتبر المنهج طريق الذي يتبعه الباحث في دراسة من أجل الوصول إلى الحقيقة حيث يختلف من موضوع لأخر حسب طبيعة مشكل بحث.

وفي دراستنا التي تتجلى في مدى انعكاس و تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الاجتماعية "الأسرة أنموذجاً" استخدمنا في هذه الدراسة السوسولوجية المنهج الوصفي الذي يمكن من خلاله شمول كل أبعاد الواقع، ووصف الظاهرة المتعلقة بهذا الواقع بشكل دقيق كونه يعتبر من أكثر المناهج تناسبا للواقع الاجتماعي، كما يساعد على تحليل المعطيات التي ستحصل عليها.

والتقنية التي نعتمد عليها في دراستنا الميدانية هي الاستمارة و لكن نظرا للظروف الاستثنائية لم نستطع الاتصال بالأسر بسبب وباء الكورونا الذي أدى إلى غلق جميع المجالات

### أسباب اختيار الموضوع:

يرتكز أي موضوع البحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ لاختياره وتحديد دورها أسبابا لاختيار هذا الموضوع بعينه دون سواه، وعليه نقسم أسباب اختيار الموضوع

<sup>2</sup> ناصر قاسمي ، "سوسولوجيا العائلة و التغيير الاجتماعي " ، دار الكتاب الحديثة القاهرة ، ط1 ، 2013 ، ص 20-23

الدراسة إلى أسباب ذاتية وأخر موضوعية، يمكن تلخيصها أهم أسباب اختيار هذا الموضوع في:

### الأسباب الذاتية:

- الفضول العلمي للتعرف على طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإقبال عليه وأهميته في حياة الأفراد وما مدى انعكاسه على الروابط الاجتماعية.
- ملاحظتي الشخصية لانعكاسات هذه المواقع في محيطي الأسري.
- الرغبة في معرفة كيف أصبحت الروابط الاجتماعية الواقعية في الأسر الجزائرية بعد استخدام هذه المواقع.

### الأسباب الموضوعية:

- التسارع في صناعة التكنولوجيا واستخدامها وتنامي الاعتماد على خدماتها في شتى ميادين الحياة وتحولها نوعا ما إلى جزء من الحياة اليومية لدى العديد من أفراد المجتمع الجزائري.
- رصد الواقع الراهن للأسر الجزائرية من خلال استخدامه المواقع التواصل الاجتماعي.
- ظهور اتجاه جديد نحو سحب الروابط الاجتماعية الواقعية إلى العالم الافتراضي وكذا تكوين روابط اجتماعية افتراضية ما قد يظهر العديد من الانعكاسات على الروابط الاجتماعية السائدة في المجتمع وهو جوهر دراستنا.

### أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته بهدفه تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه، ولذلك تهدف دراسة انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الاجتماعية إلى الأهداف التالية:

- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في حياة الأسر.

- معرفة مدى إنعكاسات العالم الافتراضي على الروابط الإجتماعية الواقعية.
- تحديد أسباب إقبال الأسر الجزائرية على استخدام هذه المواقع.

### صعوبات الدراسة :

- يواجه الباحث في علم الاجتماع عدة صعوبات ، تختلف باختلاف موضوع البحث ، فمن الصعوبات التي واجهناها في عملنا في ظل هذه الظروف الاستثنائية :
  - تعذر تطبيق الدراسة الميدانية بسبب الحجر الصحي و صعوبة التواصل مع الأسر.
  - صعوبة انجاز الجانب التطبيقي في الميدان بسبب جائحة "كوفيد 19" .
  - صعوبة الحصول على المراجع و ذلك بسبب غلق المكتبات العامة و الجامعية في ظل الظروف ، مما أدى إلى الاعتماد على الكتب و المواقع الالكترونية.

### الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة دور مهم في إنجاز البحوث، لأنها تعتبر أرضية صلبة في تأسيس البحث وإعداده، بغرض الاستفادة والتوجه إلى جوانب أخرى لم تتعرض لها تلم الدراسات وذلك بهدف الزيادة في رصيد المعرفي العلمي، ومع ذلك وجدت بعض الدراسات الآتية:

### الدراسة الأولى: لطالبة تواتي صليحة

نوع الدراسة: رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الأسري جامعة

وهران 2 2015/2014

عنوان الدراسة: استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وإنعكاسها على

العلاقات الأسرية

• أظهرت النتائج أن الشبكات الاجتماعية و بخاصة الشبكات التفاعلية كالفيسبوك

إنعكست إنعكاسا كبيرا على الأسرة الجزائرية و خصوصا بين الابنائها المراهقين و الشباب ، على الرغم من الاستفادة التي تحقها الأسرة بالفعل مما توفره الشبكات الاجتماعية الحديثة من آفاق ، إلا أنها انعكست على الترابط و الاتصال الأسري و العلاقات الاجتماعية السوية بين الأفراد.

**الدراسة الثانية:** لطالبة نصايبيبة جهيدة

**نوع الدراسة:** مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد و التوجيه جامعة وهران 2  
2018/2017

**عنوان الدراسة:** استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي و انعكاسها على العلاقات الأسرية

• أظهرت النتائج أن الشبكات الاجتماعية و خاصة الشبكات التفاعلية كالفيسبوك انعكست انعكاسا كبيرا على الأسرة الجزائرية و خصوصا بين الابنائها المراهقين و الشباب ، على الرغم من الاستفادة التي تحقها الأسرة بالفعل مما توفره الشبكات الاجتماعية الحديثة من آفاق ، إلا أنها انعكست على الترابط و الاتصال الأسري و العلاقات الاجتماعية السوية بين الأفراد.

**الدراسة الثالثة:** لطالبة عدار زهرة

**نوع الدراسة:** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الإعلام والاتصال،  
جامعة وهران 2: 2018/2017.

**عنوان الدراسة:** مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد و التوجيه جامعة وهران 2  
2018/2017

• أظهرت النتائج أن انتشار هذه المواقع الاجتماعية أدى إلى حدوث تحولات كبيرة في علاقات الناس الاجتماعية ، ومن بين تلك التحولات الانتقال إلى المجتمعات

الافتراضية تضم كايانات و عائلات تربط بينهم خصائص اجتماعية ، حيث أصبحت المجتمعات التقليدية تعاني من العزلة الاجتماعية ، في ظل غياب التفاعل الاجتماعي المباشر بين الفرد و أسرته ، و هذا ما اثر بطريقة مباشرة او غير مباشرة على العلاقات الاجتماعية للشباب.

## الفصل الأول: الرابطة الإجتماعي

1-1 مفهوم الرابطة الإجتماعي

2-1 أنواع الرابطة الإجتماعي

3-1 خصائص الرابطة الإجتماعي

4-1 قياس الرابطة الإجتماعي

5-1 أهمية ودوافع الرابطة الإجتماعي

6-1 مصدر الرابطة الإجتماعي

7-1 أهداف الرابطة الإجتماعي

ويعتبر الرابط الإجتماعي مجموعة من العلاقات الإجتماعية التي تجمع بين الأفراد المجتمع أو بين الأفراد المنتمين إلى نفس الجماعة الإجتماعية، حيث يرتبطون من خلال مختلف التنظيمات ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتتمثل أهميته في التبادل المشترك بين هؤلاء الأفراد من أجل استمرار هذا الرابط الإجتماعي الذي يجمعهم، إلا أنهم قد يقوي وقد يضعف بسبب بعض التغيرات التي يتعرض لها المجتمع (التغيير الإجتماعي).

هذا حسب ما أكده المنظرون الأوائل للرباط الاجتماعي أمثال: ابن خلدون، دوركايم، فرديناند تونيز الذي يرون أن الرباط الاجتماعي يقوي في جماعات أو مجتمعات معينة ويضعف في الأخرى وقد يصل إلى التفكيك في بعض المجتمعات المتطورة. نظرا لطغيان الفر دانية والعقلانية والمصالح الخاصة والأسباب طبعاً تختلف من بيئة إلى أخرى.

ويعتبر المجتمع الجزائري بدوره مجتمع يتمتع بموروث ثقافي واجتماعي أصيل، نتيجة للتراكم التاريخي والتغيرات الاجتماعية التي عرفها مما يؤدي حتماً إلى تغير واضح في الروايات الاجتماعية في الفعل الموالي سوف نناقش مفهوم الرباط الاجتماعي، أنواعه، خصائصه، مقاييسه، أهدافه ومصادره.

## 1- مفهوم الرباط الإجتماعي:

هو مجموعة من العلاقات التي توحد الأفراد المنتمين إلى نفس الفئة الاجتماعية والتي تضع قواعد اجتماعية بين مختلف الأفراد أو الفئات الاجتماعية لأننا عندما نستخدم تعبير الجمع، نفكر في العلاقات الاجتماعية الملموسة التي تنسج ارتباطها اجتماعية.<sup>1</sup>

### تعريف اللغوي:

الرابط فاعل من فعل "ربط" أي ربط بين طريقتين، وصل أحدهما بالأخرى، فنقول ربط بين مدينتين فكلمة ربط تجمع بروابط وربطات وتأخذ معناها من الفعل ربط أو معنى صلة، الشدة.

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن يوسف، "محاضرات في مقياس سوسولوجيا الرباط الاجتماعي"، جامعة زيان بن عاشور بالجلفة، 2019-2020، صيغة pdf.

**تعريف اصطلاحي:**

يرى بيار ايف كويمي، في كتابه الرابط الاجتماعي أن الرابط تعاريف متحددة أبسطها التعريف الذي يرى بأنه مجموعة العلاقات التي تربطنا بالعائلة، الأصدقاء، الجيران وصولاً إلى ميكانيزمات التي تزودها بالحد الأدنى لمعنى الجماعي.

كما يعرفه أندري أكون وبيار أنصار، أن الروابط الاجتماعية هي أشعار العلاقات، التي تربط الفرد بالمجموعات اجتماعية وبالمجتمع، والتي تسمح له العملية التنشوية والإدماج داخل المجتمع، واكتساب عناصر هويته.

**تعريف الويكيبديا:**

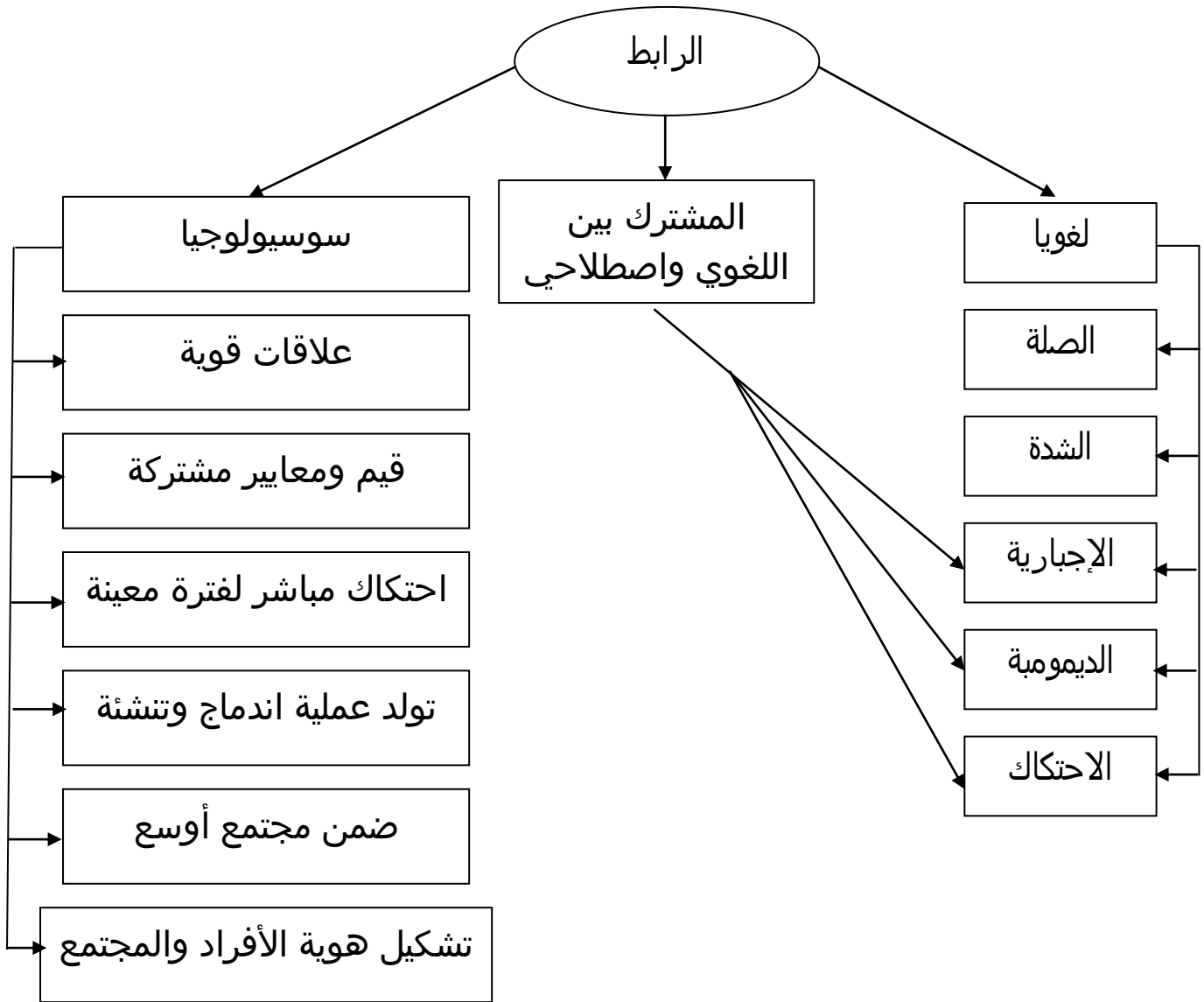
يعني مجموعة العلاقات التي تجمع أفراد ينتمون إلى المجموعة الاجتماعية نفسها، والتي ترى قواعد اجتماعية بين الأفراد أو المجموعات الاجتماعية المختلفة.

**التعريف الإجرائي:**

الرابط الاجتماعي هو مجموعة من العلاقات التي توحد وتربط أفراد المجتمع وفئاته، مهما كانت طبيعة هذا المجتمع والعصر المنهجي إليه وعن طريقة تتكون العلاقات الاجتماعية أو تسن وتوضع القواعد الاجتماعية بين مختلف المنتسب للمجتمع أو الفئات الاجتماعية، وبدونه لا يمكن للمجتمع من التواصل والتطور، كونه ركيزة من الركائز الأساسية لتفاعل الأفراد داخل أي مجتمع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد العزيز بن محمد خواجه، "سوسيولوجية الرابط الاجتماعي"، داية لطباعة، غرداية ط1، 2018، ص. 16





مفهوم الرابط<sup>1</sup>

**أنواع الروابط الاجتماعية:**

هناك عدة تصنيفات لروابط اجتماعية وترتكز كل منهما على مفهوم خاص.

**التصنيف 1:** وفق درجة الاندماج

**1- رابط مباشر:** ويضم الأسرة، الجيران الأصدقاء

**2- رابط غير مباشر:** هو الذي يتشكل بمعينة تنظيمات، الجمعيات ...

**التصنيف 2:** وفق الدرجة الاحتكاك

**1- رابط الاجتماعي:** هو رابط قوي مبني على أساس قيمي أي القيم الاجتماعية ومعايير اجتماعية سائدة في المجتمع.

**2- رابط الاقتصادي:** قائم على المصلحة حيث كون لكل ثمن، ملتزم بذلك مبدأ الربح والخسارة.

**3- رابط البياني:** يهيكل هذا الرابط وينتظم من خلال القوانين السائدة والأفراد فيها متساوي في الحقوق والواجبات.

**التصنيف 3:** وفق درجة التجريد

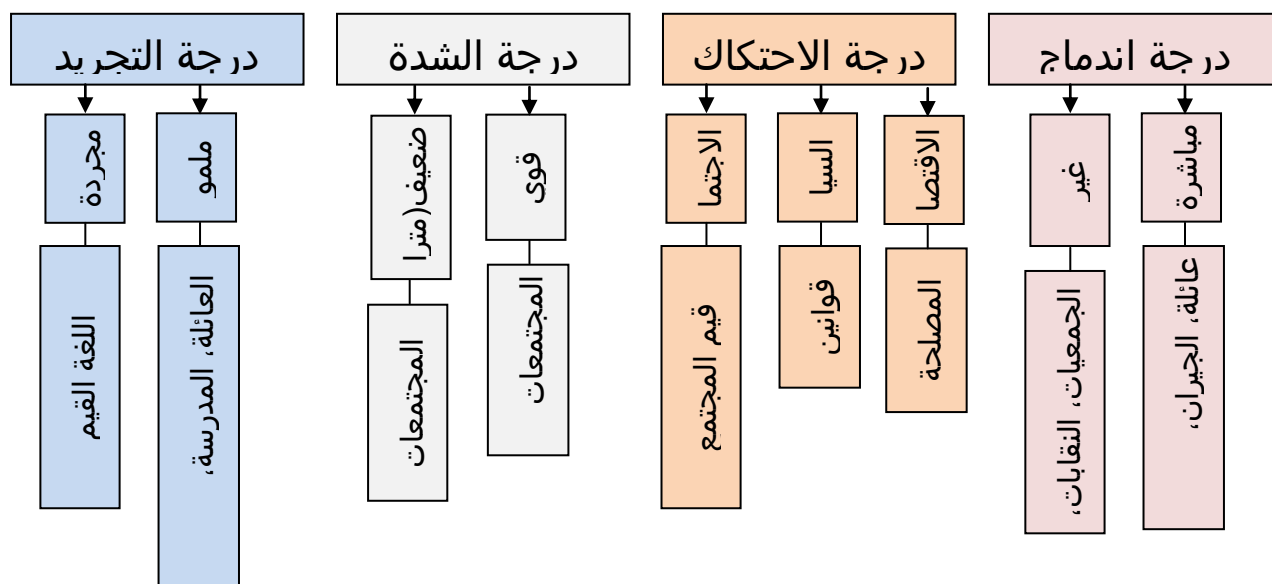
حيث هناك العلاقات أكثر تجويدا، كما أنه نستطيع روابط المجردة سائدة في المجتمع مثل الأسر، لغة، القيم.

**التصنيف 4:** وفق درجة الشدة

**1- رابط قوي:** التي تمثل قوة العلاقات ارتباطية وشدها

**2- رابط ضعيف:** خصوصا في المجتمعات حديثة عكس القوية التي نجدها في المجتمع التقليدي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد العزيز بن محمد خواجه، "سوسيولوجية الرابط الاجتماعي"، داية لطباعة، غرداية، ط1، 2018، ص22.



انواع الروابط

## خصائص الإجتماعية :

يساعد على ضمان التماسك الاجتماعي ودمج الأفراد، إما عن طريق تقاسم القيم المشتركة أو الاعتراف بالاختلافات الاجتماعية عند وضع قواعد الاجتماعية.

- يتيح للأفراد اكتساب الهوية الاجتماعية.
- بواسطته نستطيع تنويع العلاقات الاجتماعية التي عن طريقها نرضي احتياجاتنا كأفراد.
- للرابط الاجتماعي دور كبير في تعزيز أو واصل الصداقة والقيم الذي نحصل عليه في تقوية أجهزتنا المناعية أو هو ما يجعلنا نقاوم الأمراض، وقد تحفز المشاعر الإيجابية أجسامنا على حماية الأمراض أو مكافحتها وهي ظاهرة تعرف بالعلاقة بين العقل والجسم.<sup>1</sup>

## قياس الرابط الإجتماعي:

لا توجد مؤثرات حقيقية ودقيقة لقياس مدى حضور الرابط الاجتماعي تسمح لنا بإدراك تطور الرابط الاجتماعي في بعضنا لمحات اجتماعية وهذا من خلال مدى حضور بعض المؤتمرات.

**1- العائلة:** نلاحظ مؤشرات الرابط الاجتماعي في العائلة من خلال استمرارية زواج

وتفكك أسري كما نلاحظ ذلك من خلال نوعية العائلة وحجمها.

**2- الجمعيات:** نلاحظ مدى انحراف الأفراد في هذه الجمعيات وبالمقابل استجابة

الأفراد الآخرين.

**3- الدين:** مدى ممارسة الدين للأفراد مجتمع العقائدية لأفراد المجتمع واحترام

وتقدير الدين مع رؤيا موضوعية الحرية ممارسة الدين.

<sup>1</sup> أساء لعموري ، " مطبوعة بيداغوجية في مقياس سوسولوجيا الرابط الاجتماعي " ، تبسة ، 2017 ، ص 5.

**4- العمل:** من خلال مردودية العمل وكذلك من خلال النتائج وأيضا من خلال

التدريبات مهنية للأفراد من أجل التحاقهم بسوق العمل.

**5- انحراف:** إن رؤية مؤشر قوي ودقيق تقيس به انحراف وهو أمر صعب للغاية

لأن الانحراف يختلف من مجتمع لآخر وفق البناء الاجتماعي.

### أهمية ودوافع الروابط الإجتماعية:

العلاقات الاجتماعية الضرورية لإشباع الحاجات الاجتماعية لأن تبادل الحاجات

يتطلب العلاقات:

- الروابط الاجتماعية ضرورية لاستمرار الجماعة.
- الروابط والعلاقات التي تتم وفق قوانين وقيم منفق عليها يؤدي إلى التعاون والبناء وبالتالي تعميق الصلة بين الأفراد المجتمع ومن ثم تماسك المجتمع.
- كما تتجلى دوافع الروابط الاجتماعية في:<sup>1</sup>
  - أ. **الدافع النفسي:** حيث أن العلاقات الاجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدى الفرد كالحب الأمان، الانتماء.
  - ب. **الدافع الروحي:** هناك آيات تحث على إقامة روابط والصلات بين المؤمنين لقوله تعالى: "إنما المؤمنون إخوة".
  - ت. **الدافع الاقتصادي:** فأفراد المجتمع لا يستطيعون توفير احتياجاتهم الاقتصادية إلا عن طريق العمل الذي يتم عن طريق الروابط الاجتماعية، كما أن العمل يؤدي إلى قيام العلاقات الاجتماعية بينهم.
  - ث. **الاهتمامات العامة:** أن وجود علاقات اجتماعية تربط بين الأفراد والجماعات مما يفرز نوعا من الاهتمامات والأهداف العامة والمشاركة التي يتعاون الجميع من أجل تحقيقها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ل دكتور بن يوسف عبد الرحمان ، ص 6.

<sup>2</sup> مرجع نفسه ، لدكتورة لعموري أساء ، ص 14-15.

مصدر الرابط إجتماعي:<sup>1</sup>

المؤسسات	أساس الانتماء	المصدر
الأسرة-العائلة- العشيرة-القبيلة- العرش ...	العرقية	الانتماء القرابي
المعبد-الحركة-المذهب-الدين- الاعتقاد...	الاعتقادية	التبعية الدينية
البلدية- الولاية- الحزب-الدولة-جمعيات- المجتمع المدني-جمعية سياسية	النضالية	الإيديولوجية السياسية
المدرسة-الجامعة- العمل- الإدارة...	المصلحية	الانتماء المهنية

## أهداف الروابط الإجتماعية :

الرابط الاجتماعي عدة أهداف ومن المتوقع كإنتاج لرابط الاجتماعي أن تكون هذه الأهداف ايجابية ولا يكون بأي حال من الأحوال أهداف الرابط الاجتماعي الحيادية أي أهداف الرابط ايجابية لا وجود لسلبية.

ومن أهم الأهداف الموجودة من رابط الاجتماعي ما يلي:

- 1- تضامن الاجتماعي:** ويقصد به التساند الحاصل بين الأفراد المجتمع خصوصا في أوقات الصعبة، من أجل أن يضمه هذا الرابط اللحمة بين أفراد وجماعات.
- 2- استمرارية المجتمع:** والذي يعبر عن مقدرة أفراد المجتمع على إبقاء ضمن وحدة الاستمرارية وثبات المجتمع ومن ثم إعطاء صورة إسقاطه للأجيال القادمة من أجل استمرارية وهذا ما يسمى بالتعايش الاجتماعي بين أفراد والجماعات.
- 3- التجانس الاجتماعي:** والذي يشير إلى التقارب نسبي للأفراد مجتمع وتجانس من لاحظ هناك أي فوارق بين الطبقات وهذا يتوقف طبعا على قوة الرابط.

<sup>1</sup> مرجع نفسه ، لذكور خواجه عبد العزيز محمد ، ص 30.

**4- الحماية وضمان الخصوصية:** لكل مجتمع وسائل حماية خاصة بهم تضمن منهم واستقرارهم وهذا من أجل ديمومة الخصوصية، والتميز وذلك على جميع المستويات والحفاظ على هذه الخصوصية ومميزة التي تميز المجتمع تسمى الهوية<sup>1</sup>.

الرابط الإجتماعي يربط العلاقة بين أفراد فيما بينهم على العادات و تقاليد، القرابة والانتماء للجماعة في ظل العائلة والقبيلة كما يراه البعض أساس الاندماج الاجتماعي والتي يسمح بواسطته التنشئة والتفاعل أفراد داخل مجتمع، مهما كانت طبيعة هذا المجتمع والعصر المنتهي إليه ومن خلاله تتكون العلاقات الاجتماعية.

<sup>1</sup> مرجع نفسه لدكتور خوجة عبد العزيز محمد ص 26.

## الفصل الثاني: ماهية الأسرة

1-1 مفهوم الأسرة

2-1 مراحل تكوين الأسرة

3-1 خصائص الأسرة

4-1 أهمية الأسرة

5-1 وظائف الأسرة

6-1 أنماط الأسرة



الأسرة هي الجماعة المعتمدة نواة المجتمع، والتي تنشأ بطريقة زوجية بين الرجل والمرأة، ثم يتفرع عنها الأولاد، وتظل ذات صلة وثيقة بالأصول الزوجين والأجداد والجدات، وبالحواشي من الإخوة والأخوات وبالقرابة القريبة من الأحداث والأحفاد، الأعمام والعمات وفي الأخوال والخالات وأولادهم.

وتعني الحماية والنصرة وظهور رابطة التلاحم القائمة على أساس العرق والدم، النسب والمصاهر وحتى الرضاع.

إنها المؤسسة الأولى التي يتلقى المخلوق البشري أو الفرد منذ البداية القيم والمعايير الأخلاقية التي ارتضاها المجتمع، وهي الوعاء التي تشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا. فرديا واجتماعيا كما أنها المكان الأدب الذي تطرح فيه أفكار أبناء والكبار ليطبقتها الصغار، كما أنها تقوم على وظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثير من العمليات الخاصة بحياته مثل الأكل، اللبس والنوم الذي يستند إليهم الكيان الاجتماعي، وتعد وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين الأفراد الذي يقومون بتأدية الأدوار والوجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة.

وعلى هذا الأساس خصصنا هذا الفصل في دراستنا من حيث مفهوم الأسرة ومراحل تكوينها، خصائصها، أهميتها، وظائفها، أنماطها.

### مفهوم الأسرة :

يعرف **محمد حقلة** الأسرة هي الوحدة الأولى للمجتمع وأولى مؤسسات التي تكون العلاقات في الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعيا ويكتب فيها الكثير من معارفه مهاراته وميوله وعواطفه في الحياة ويجد فيها أمنه وسكنه.

كما تعرف الأسرة في العرف الاجتماعي بأنها المجموعة الصغيرة والمكونة من الزوجية والأبناء، أساس هذه الأسر الزوجان المكونان من رجل وامرأتان، وهما اللذان يقومان بدور الأساس والفعال في التكوين والتنظيم والرقابة في البداية إلى النهاية<sup>1</sup>.

## مراحل تكوين الأسرة:

### مرحلة الخطبة:

وهي التي تسبق عقد القران بصفة رسمية وبالرغم أن هذه المرحلة ينبغي أن تكون تمهيدية تساعد على نجاح الحياة الزوجية فيما بعد.

### مرحلة العقد أو الزواج:

حيث تتم إجراء أن الزواج وينتقل الزوجان إلى منزل الزوجية الخاص بهما أو إلى منزل الوالد وتتميز هذه المرحلة بالتكيف بين الزوجين حيث تمثل امتحانا شاقا لكيليهما هو ما يساعد على نجاحها في الامتحان للتقارب في مستوى الثقافي والأخلاقي والاجتماعي والعمر فهذا يساعد على التوفيق والتعاون مما يدعم الحياة الزوجية.

### مرحلة الإنجاب:

وهي مرحلة الاستقرار والسعي الحثيث من أجل ضمان رعاية مستقبل ثمرات الزواج، فالتعاون بين الطرفين مطلوب وتفهم كل واحد لواجباته بصورة تكاد تختلف، وتساعد هذه المرحلة على زيادة الترابط بين الزوجين.

### مرحلة السكون والاستقرار:

وهي مرحلة التي تخفف فيها الأسرة عن عبثها نتيجة إنهاء الإنجاب الأولاد ومراحلهم التعليمية وبالتالي تحولهم من أفراد مستهلكين إلى أفراد منتجين أو على الأقل استقلالهم

<sup>1</sup> محمد خفاجة، "نظام الأسرة في الإسلام"، مكتبة الرسالة الحديثة، الأردن، ط2 1989، ص 17.

بحياتهم عن طريق تكوين أسرة جديدة وإعفاء آبائهم ولو جزء بسيط في تكاليف الحياة الأسرية.<sup>1</sup>

### خصائص الأسرة:

إن نظام الأسري حقيقة يختلف من مجتمع إلى آخر إلا أن هناك عددا من الخصائص تشترك فيها الأنظمة الأسرية ومنها ما يلي:

- الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية.
- يعيش مع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية ويحققون مصالحهم وحاجاتهم اليومية.
- انتساب أفرادها إلى اسم عائلي يحظى باحترامهم جميعا، ويرتبطون برابط القرابة الدموية.
- وتعتبر الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وهي المسؤولة الأولى عن تنشئته.
- الأسرة طبيعية ومزدوجة تتمثل أن كلا من الزوج والزوجة يرتبط بأسرتين.<sup>1</sup>

### أهمية الأسرة:

للأسرة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، وذلك لأنها القرية الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتزعرع، وهي تستقبل الطفل وهو مازال عجينة لينة قابلة للتكوين والتشكيل والتنمية، وفيها تتم أولى خطوات أهم عملية تربوية في حياة الإنسان وهي عملية التنشئة الاجتماعية، السياسية، النفسية، الأخلاقية، تلك العملية التي تحيل الطفل من مجرد كائن بيولوجي إلى كائن إنساني، فالتنشئة الاجتماعية هي التي تكسب الإنسان إنسانيته عن طريقها يمتص قيم المجتمع ومثله ومبادئه ومعاييرها.

<sup>1</sup> فحمة بن عثمان، "عنوان الملاحظة الأسرة المعاصرة وتأثير التكنولوجيا"، جامعة مسيلة، ملتقى بائنة الدولي، ص 5.

<sup>1</sup> عبد الرحمان العيسوي، "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1989، ص 204.

وتزداد أهمية الأسرة حيث يمتص الطفل من رحيقها الطيب سمات المواطنة الصالحة والفترة السوية وتلعب الخبرات التي يلقاها الطفل من سن حياته الأولى في أحضان الأسرة دورا رئيسيا وبقايا في حياته المقبلة لأنه مزال قليل الخبرة، سهل تشكيل وتمد الأسرة المجتمع بالأفراد الصالحين فهي الحضانة وفي الوحدة ولذلك من الأهمية يمكن رعاية الأسرة على العوامل المؤثرة والعمل على تحسينها.

### وظائف الأسرة:

**الوظيفة البيولوجية:** إن للأطفال دور هام في إتباع الحاجات النفسية والاجتماعية المباشرة للأسرة، ولهذا نجد أن العلاقة الزوجية تهدف إلى توفير هذا الإلتباع، ومن خلال إنجاب الأطفال من أجل إهداء الأسرة وتخليد اسمها واستمرار بقائها في المجتمع.

**الوظيفة الاجتماعية:** إن التنشئة الاجتماعية عملية يتم بواسطتها نقل ثقافة المجتمع من جيل إلى آخر، وتطبع الفرد اجتماعيا ليتمكن من العيش في المجتمع الذي وجد فيه، وتساهم الأسرة فيها أو بمساندة مؤسسات اجتماعية، بما فيها من قيم ومعلومات وعادات وأعراف، دين، لغة وأحكام.

**الوظيفة النفسية:** يحتاج الإنسان إلى إشباع حاجاته النفسية كالحب والحنان والتقدير والاحترام من الآخرين واثبات الذات والاستقرار العاطفي، وهذا لا يتم إلا من خلال الأسرة المستقرة والمترابطة.

**الوظيفة الدينية:** تعتبر الأسرة مصدر الأول والأساسي الذي تتعلم منه الأبناء الأمور الدينية كالصلاة والصوم، وقراءة القرآن والكتب الدينية والأخلاق الحميدة، وكيفية معاملة الناس بالحسنى وان كانت هناك دور العبادة والمساجد ورجال الدين الذين يساهمون في الوظيفة، ولكن الأسرة الصالحة هي من تغرس الدين في الأبناء.

**الوظيفة العقلية:** في الأسرة يتفتح عقل الطفل، وتنمو مدركاته، أو للسنوات الأولى من عمر الطفل وخاصة في الخمس سنوات الأولى أهمية كبيرة جدا في بناء الشخصية، وفي نمو العقلي وصحته العقلية، ويكون للكلام دورا كبيرا في ذلك، فالطفل يمر بمرحلة السؤال

بين الثالثة والسادسة، وهي أهم مراحل النمو العقلي، وبالسؤال يشبع الطفل حاجاته للأمن والطمأنينة مستمرة بالإجابات التي يتلقاها كما أنه تعني لغته.<sup>1</sup>

### أنماط الأسرة:

لقد اختلفت أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات البشرية وهذا انعكس في التباين والاختلاف، وعموما توجد عدة تصنيفات لأنماط الأسرة يمكن إيجازها كما يلي:

**الأسرة الممتدة:** كما يظهر من اسمها فهي تظم جيلين أو أكثر الوالدين وأبنائهم غير المتزوجين وعلى الأقل أحد أبنائها المتزوجين وأطفاله، المعنى الحرفي لها يسمى بالعائلة الممتدة، وهي أن تعيش أجيالا ثلاث تحت سقف واحد: أهل الزوج والأخوات والإخوة بالإضافة إلى الزوج والزوجة والأبناء والبنات.

**الأسرة النووية:** هي جماعة اجتماعية مكتفية ذاتيا تتكون من الأب وإلام والأطفال غير المتزوجين الذين يعيشون معا وهي تمثل اصغر أنواع الأسرة، وقد تتكون من أي شخصين أو أكثر يرتبطون برابط الدم، التبني والزوج أو الذين يشتركون في سكن واحد وبدون وظائفهم كوحدة اقتصادية واحدة.

### الأسرة التنشئة أو التوجيه:

هي الأسرة التي يولد فيها الشخص وتتكون من الوالدين والإخوة والأخوات وهذه الأسرة هي التي تبتدى فيها أول وا هم عمليات التنشئة الاجتماعية للفرد.<sup>1</sup>

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن الأسرة يربطها رابط الزواج بالرابط الاجتماعي كونه يبدأ من رابطة الزواج وتشكيل أسرة باعتبارها خلية أساسية في المجتمع واهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياة الفرد والمجتمع، حيث تعتبر نواة المجتمع ينمو في رحابها الأطفال حتى يبلغون مرحلة البلوغ والنضج.

<sup>1</sup> بوهلال مذكرة ماستر، "تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية" الجامعة العربي التبسي، تبسة، 2017.  
<sup>1</sup> سمير أحمد معوض، "علم الاجتماع الأسرة"، مركز الحماية الأسرية، م السعودية، ط1، 199، ص 5، ص 38.

## الفصل الثالث: الروابط الأسرية في ظل العالم الافتراضي

1-1 تعريف المجتمع الافتراضي

2-1 أهم مواضعه خصائصه

3-1 مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل العلاقات الافتراضية

4-1 شبكات التواصل الإجتماعية وحتمية التعامل وضرر الاستخدام عند

الأسر الجزائرية

5-1 شبكات التواصل وأثارها في نمطية التحول عند الأسر الجزائرية (من

النمط التقليدي إلى الحديث)

6-1 مواقع التواصل الإجتماعي و تأثيرها على الروابط الأسرية في المجتمع

الجزائري

7-1 تأثير و إنعكاسات مواقع التواصل الإجتماعي على الروابط الأسرية

أفرز التطور التكنولوجي الحديث مجالات تفاعلية افتراضية جديدة لم تكن معروفة من قبل ناجمة عن استحداثا التكنولوجيا والتي تتمثل في وسائل الاتصال الحديثة، حيث حطمت الكثير من الحواجز واختصرت المسافات وحولت الواقع إلى دائرة مليئة بالمستجدات اليومية، إذا أصبحت هناك نمط خاص باستخدام هذه المواقع التي دخلت الحياة الأسرية، وامتدت من علاقات عامة إلى علاقات شخصية، مما أتاح الاتصال الواسع والمتفرغ رغم بعد المسافات فنتج عنها ثقافة جديدة لا تختلف عن ثقافة المجتمع التي تستند إلى الدين والعادات وحتى التقاليد.

فقد مثل ظهور العالم الافتراضي خاصة في توقيتات متزامنة فتح تاريخا لنقل تكنولوجيا الإعلام إلى أفق غير مسبوقه وأعطى لمستخدميه فرصا اكبر للتفاعل والتواصل عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بكل نسبي محدود يكاد لا يذكر، كما غيرت جوهر للأسرة التقليدية إلى مدى أوسع وأكثر شمولية.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف أكثر على العالم الافتراضي، وذلك من خلال التطرق على خصائصه وكيفية تشكل العلاقات الافتراضية واهم المواقع وهي على التوالي: فايسبوك، تويتر، يوتيوب، وتطبيقات أنستغرام وواتساب ... وكيف آثرت على نمطية التحول الأسري الجزائرية من النمطية التقليدية إلى الحديثة و انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي.

### تعريف المجمع الافتراضي:

تعود بدايات تشكل المجتمع الشبكي إلى فترة الستينات من القرن الماضي وذلك اثر ظهور شبكات الحواسيب لغرض التعليم، ومع انتشار شبكة الانترنت بدا في نشوء نوع من التطور الاجتماعي المتسارع وذلك نتيجة التفاعل الالكتروني.

حيث عرفه "محمد منير حجاب" في معجمه الإعلامي: بأنه مجتمع يتكون من أشخاص متباعدين جغرافيا، ولكن الاتصال والتواصل بينهم يتم عبر الشبكات الالكترونية وينتج بينهم نتيجة لذلك نوع من الإحساس بالولاء والمشاركة.

ويعرفه أيضا الفحلاوي 2009 على أنها المجموعات الاجتماعية الناشئة من خلال شبكة الانترنت، حيث يكون للمستخدمين القدرة على التعرف وخلق نقاشات لتشكيل وعي جمعي، وخلافات الشخصية في الفصل افتراضي.<sup>1</sup>

### أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وخصائصها:

#### فيسبوك:

يعد موقع Facebook أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على انترنت، ويقدم الموقع خدمات تفاعلية لمستخدميه مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني، وتبادل الفيديو والصور، وكذلك مشاركة الملفات، وهو موقع مفتوح لكل من يرغب بالتسجيل فيه من جميع أنحاء العالم بشكل مجاني، ويبدو أن الموقع بشكله ومضمونه قد أحدث مرة في الكثير من الارتباط الخاصة الاجتماعية، السياسية، والأمنية، لكونه واحة لتناول الأخبار والمعلومات والآراء وفي التنبؤات تشكل خلاصة غنية بالمعلومات عن كل ما يدور في المجتمعات.

حيث قام "روجر ميرج مارك" بتأسيس الموقع سنة 2004 لغرض تبادل المعلومات مع زملائه في جامعة هارفرد، حيث لقي الموقع رواجاً بين الطلبة جامعة هارفرد واكتسب شعبية واسعة بينهم مما شجعه كل توسيع قاعدته لتشمل جامعات أخرى.<sup>1</sup>

#### يوتيوب:

تأسس موقع youtube بمشاركة مجموعة من الموظفين في شركة بي بال بالتباحث مع جماعة ايلينوي في أمريكا. وأصبح موقع جاهزاً للعمل عام 2005 توسع الموقع وازداد عدد زواره ومستخدمين حتى وصل إلى أكثر من 100 مليون زائر يومياً، أما الآن فقد وصل عدد زوار إلى أكثر من 2 مليار مشاهد يومياً. مما رفع من قيمة الموقع بصورة فاقت

<sup>1</sup> محمد أمين عيوب، [www.dirasat.com](http://www.dirasat.com)، مسترجع في 2020/30/16 سا 13:40.

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، "معجم الإطالي"، دار الفجر، القاهرة، 2004، ص 47.



التوقعات ويعد موقع يوتيوب من أفضل المواقع التي تتيح للمستخدمين تحميل الفيديو وعرضه ونشره دون قيود رقابية.<sup>2</sup>

### تويتر:

انطلق موقع Twitter في مارس 2006 بشكل رمزي، حيث يحتل الموقع حالياً مركزاً 9 عالمياً من حيث قوته الاقتصادية، إذا تبلغ أرباح الشركة التي تملك الموقع أكثر من 8 ملايين دولار، حيث يتجاوز أعضاء مسجلين فيه 300 مليون عضو، وعدد الأعضاء الفاعلين منهم 100 مليون عضو.

كما يبلغ عدد الزوار شهرياً أكثر من 400 مليون زائر، وأكثر من 200 مليون تغريده تكتب يومياً.

والتغريدة هي لفظة التي تطلق على النص القصير الذي يكتب المشارك لمعارفه من أعضاء المجموعة على الموقع، وكأنهم عصفير تخبر بعضها عما يمر، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن الانتماء إلى الموقع مجاني ولا يتطلب عبر موافقة من أحد أعضاء الجماعة التي سينتمي إليه.

### انستغرام:

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور والشبكة الاجتماعية أيضاً وأطلق في أكتوبر 2010، مستحوذ حالياً منه فيسبوك حيث يتيح لمستخدمين النقاط الصورة وإضافة فلتر رقمي إليها ثم مشاركتها في المجموعة متنوعة خيمات الشبكات الاجتماعية، كما أعلنت ميزة جديدة تعمل اسم stories "قصص" وهي مخصصة لمشاركة لحظات يوم المتقدم بالفيديو والصور مع متابعيه في انستغرام دون أن تتولى ملف المستخدم الشخصي كما تختفي بعد 24 ساعة مع إمكانية حفظ القصة قبل أو بعد النشر.

### سنا بشات:

<sup>2</sup> حارث عبود، "الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي"، دار حامد، الاردن، 2017، ص 140-150

هو تطبيق تواصل الاجتماعي لتسجيل وين ومشاركة الرسائل المصورة ووضعها ايفان شينغل وبوني ميرفي طلبة في جامعة ستانفورد 2011 من طريق التطبيق يمكن للمستخدمين التقاط الصور وتسجيل فيديوهات وإضافة إليه نص ورسومات وإرسالها إلى قائمة التحكم من الملتقين.<sup>1</sup>

### تيك توك:

هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، ثم إطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها تشانغ بي مينغ تعتبر اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة، حيث شهد تطبيقها للهواتف المحمولة أسرع نمو في العالم وأيضاً صارت المنصة الاجتماعية أكبر للموسيقى والفيديو على صعيد التالي.<sup>1</sup>

### خصائص المجتمع الافتراضي:

يتميز المجتمع الافتراضي بخصائص كانت سبباً في انتشاره على مستوى العالم.

#### 1- التفاعلية والتشاركية:

يتم التواصل عبر الشبكات الافتراضية بالتفاعلية إذا يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته، أو ما يتعلق موطنه (خرائط، وصورة لمدينته، بعض المعالم الأثرية، أحداث باب) وتسمح هذه الشبكات للأعضاء بالمشاركة تلك المنشورات أو تعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو بالتواصل والمشاركة مع الآخرين.

2- التلقائية: تتسع هذه الشبكات بالتلقائية وغير رسمية أو متوقعة، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأحضان وكذلك عدم وجود لوائح قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسع بالتلقائية بين طرفي اتصال.

<sup>1</sup> حارث عبود، "الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي"، دار حامد، ص 140 إلى ص 150.

<sup>1</sup> تيك توك، - ويكيبيديا -، مسترجع 2020/03/16 سا 14:30.

**3-قلة التكلفة:**

إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك على سبيل المثال مكتوب "مجانى ويبقى مجانى".

**4-سهولة الاستخدام:**

لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام هذه الشبكات كون معظم الشبكات توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

**5-الانفتاح:**

يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى عكس وسائل الإعلام التقليدية.

**6-دعم التجمعات:**

أي تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي حديثة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي.

**7-عالم افتراضي للتواصل:**

أصبحت تزامم الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية ولم يعد مشروطاً لرؤية الأصدقاء، أو سماع أصواتهم أو الدراسة.<sup>1</sup>

**مواقع التواصل الاجتماعي وتشكل العلاقات الافتراضية:**

معروف أن الرغبة في التواصل مع الغير هي نزعة متأصلة لدى الإنسان، ومهما قيل عن الحوار الإنسان والآلة والإبحار في محيطات الانترنت، فليس هناك ما هو أروع

<sup>1</sup> حسين محمود هتيمي ، "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي"، دار أسامة لنشر وتوزيع 2015، ص85-88

فالإنسان من أن يقيم حوار مع إنسان غيره على الطريق الآخر، يشاركه اهتماماته وهمومه ويتبادل مع معارفه وخبراته، ولقد اقترب اليوم الذي لن يبقى فيه شيء يصعب على الإنسان أن يشارك فيه غيره، وذلك يحصل التكنولوجيا ومن الطبيعي أن تنمو الرغبة في التواصل مع ما يشاهده في زمننا هذا من ظاهرة الاغتراب والاكتفاء على الذات وانقطاع الصلة مع أفراد الأسرة، وربما هذا ما يفسر لنا سرعة انتشار الجماعات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

وأمام انتشار استخدام المفرط لهذه المواقع أصبح مستخدمون يميلون إلى قضاء في العالم الافتراضي يوازي عالمهم الفيزيائي الأمر الذي دفعهم إلى انقطاع العديد من النشاطات الاجتماعية والتقليل من العلاقات الاجتماعية التقليدية وأسئلته أكثر بنظيرتها الافتراضية وفي الصدد لم يتردد الكثير من علماء النفس في تقديم تشخيص السلوك الانطوائي من خلال ملاحظة أن:

- استخدام المكثف لهذه المواقع يميل فشل المستخدم عن الحياة الواقعية.
- العلاقات التي تتبعها تلك المواقع للفرد (العلاقات الكترونية افتراضية) تبدو اصطناعية على عكس الروابط الاجتماعية والعلاقات الواقعية الأصلية.

لقد أثرت التكنولوجيا الحديثة عموما في جميع المستويات وفي جميع نواحي الحياة وكافة المساعدات حيث أحدثت تأثيرات عميقة في نية المجتمعات المعاصرة كتغيير أنماط العلاقات الاجتماعية، تغيير القيم في الدهنيات والتقنيات وفي أساليب التربية ساهمت كذلك في خلق فضاءات اجتماعية جديدة لالتقاء أفراد على رغم تباعد الفضاءات الجغرافية التي يتواجدون فيها.

وبالتالي نجحت هذه الأنماط الجديدة للعلاقات الاجتماعية التي تتبعها مواقع التواصل من خلال هذا التواصل وطلبة مشكلة ضمن الفضاء الافتراضي مؤسسة بذلك بيئة تفاعلية جديدة تحاكي البيئة التقليدية.

<sup>1</sup> حسين محمود هتمي ، "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي" دار أسامة للنشر وتوزيع ، 2015، ص 85، ص 88.

### شبكات التواصل الإجتماعي بين التعامل وضرر الإستخدام عند الأسرة الجزائرية:

إن تطور الكبير الذي طرأ على شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها وما رافقه من ثورة تكنولوجية في وسائل الاتصال من أجهزة الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحة، التلفاز وغيرها قد زاد من فعالية هذه الشبكات تغلغلها المجتمع وتحقيقها لجملة فوائدهم على الأفراد الجماعات والأسر الولوج إليها بوعي أو من دون وعي وهذا تظل لعدة أسباب أهمها:

- خفض تكلفة الاتصال وتحسين تأثيره
- عرض الموضوعات والتعليقات كاملة دون حذف أو تسوية
- التواصل مع أصدقاء والتعرف على أعضاء جدد
- التقارب الثقافي واجتماعي
- المرونة وسهولة تكوين رأي العام
- تعدي حواجز الجغرافية والزمانية
- انتشار تكنولوجيا الاتصال بتطبيقات أصبحت مرتبطة بوجود التفاعل على أجهزة سهل الولوج إليها.<sup>1</sup>

### شبكات التواصل الإجتماعي وأثارها في نمطية التحول عند الأسرة الجزائرية (من النمطية التقليدية إلى النمطية الحديثة):

تتميز الأسرة الجزائرية بخصائص وسمات عامة تشترك فيها مع نظيراتها في الوطن العربي نظرا للعوامل المشتركة الكثيرة التي تجمعها إلا أنها تتميز ببعض الخصوصيات التي أوجدت ظروف تاريخية اجتماعية وثقافية، اقتصادية فلقد عرفت الأسرة الجزائرية عدة تغيرات في شكلها التركيبي، وفي خلافاتها داخلية أو في قيمتها الاجتماعية، وتندرج بهذه التغيرات في إطار حركة التغيير الثقافي الاجتماعي والانتقال من مجتمع الزراعي تقليدي إلى المجتمع صناعي الحديث ومن المجتمع ذو الخاصة الريفية وحالة البدو والترحال إلى حالة التمرن على الزرع من اختلاف الذي تتميز به كل منطقة جغرافية نظرا لتنوع والتعدد

<sup>1</sup> محمد الكر ، " اعداد بيناغوي حول شبكات التواصل الاجتماعي و اشكالية التعايش الاسري " ، جامعة الجلفة 2010، صيغة pdf

الثقافي الذي تتمتع به الأسرة الجزائرية ، بالإضافة التي الأعراف بين العرب وأما ربح وبشاعة المساحة بين ساحل وهضاب عليا وصحاري جعل تباينا في الموروث الثقافي والتقليدي ولقد كان يمتاز المجتمع الجزائري التقليدي بما يلي:

- اعتمد على وحدات اجتماعية أساسية حتى القبيلة والعشيرة والعائلة إذ كانت تعتبر البنية الأولى وحدة لسياسة، الامتداد عدم انقسام الأبوية تعدد الزوجات والزواج الداخلي.
- طغيان مؤسسات المجتمع ولكن في ظل تطور الظروف المجتمعية لاسمية الثقافية والتكنولوجية منها خاصة العقدين الآخرين حدثت تغيرات نمطية وبناءة في المجتمع الجزائري.
- إن الأسرة الجزائرية تتجه نحو الأسرة النووية وتغير البنية الوظيفية والدور الاجتماعي لها وتراجع المفهوم السلطوي والأبوي.
- توزيع السلطة داخل العائلة يتراوح بين المناطق فكلما اتجهنا نحو الأرياف كلما زادة قوة والعكس صحيح نتيجة عوامل التأثير بالنموذج الأسري الغربي الذي أفرزته تداعيات التكنولوجيا الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.
- تغيير المفاهيم والقيم الاجتماعية نتيجة التأثير بتكنولوجيا الإعلام.
- بروز صراع بين الأجيال المحافظة وجيل عصري يبحث عن التغيير في ظل العولمة وإفرازاتها.<sup>1</sup>

### مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها على الروابط الأسرية في المجتمع الجزائري :

لا تستقبل الأسرة الجزائرية الوسائل التكنولوجية منذ البداية بالتهليل والترحيب، فكثير من هذه الوسائل تقابل في البداية بالرفض أو الحذر، خوفا من تأثيرها السلبي على القيم

<sup>1</sup> المرجع نفسه.

والأخلاق، وهذا ما حدث مع الهاتف المحمول، والانترنت والفايسبوك، إلا أن الأسرة الجزائرية تقبلت هذه الوسائل بحذر، كما كانت ترفض الانترنت ومع مرور السنوات أدركت ضرورتها، فصارت تخصص ميزانية لاقتناء وسائل التكنولوجيا التي تمكن من الاتصال بشبكة الانترنت، فصرنا نجد في كل أسرة الكمبيوتر الثابت والمحمول واللوحة الالكترونية وكذلك الهواتف الذكية.

كما فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها على أسرة، وأهمها الفاييسبوك من اجل التواصل بتكاليف قليلة وكذلك من اجل التعارف وبحثا من الأخبار والترفيه والدرشة والصدقات ...

وتمكنت هذه المواقع في الأسرة حتى كادت تصير بديلا، وسيطرت على البعض إلى درجة الإدمان، وبدأت تهدد كثيرا من القيم الأسرية، هذه القيم التي كانت تحرص عليها الأسرة لمالها من أهمية في لم شمل العائلة والحفاظ على أبنائها واهم هذه القيم التي تهددها وسائل التواصل الاجتماعي بالزوال مايلي:

الاجتماع في السهرة للحديث والنقاش والمرح الجماعي، قيمة الزيارات في المناسبات وغير المناسبات، الفضفضة إلى الأم والأب أو إخوة في حالة مواجهة مشكلة.<sup>1</sup>

## تأثير و انعكاسات موقع التواصل الإجتماعي على الروابط الأسرية :

### الانعكاسات ايجابية:

التطوير نجده من خلال تطوير العديد من المجالات، كالتعليم والاتصال والترويج والتجارة، التسويق ...

**الإنفتاح:** حيث يعتبر الانضمام إلى العالم الافتراضي أداة للتعارف على أفراد من ثقافات وحضارات أخرى، هذا ما يمكننا من التعرف على تقاليد وعادات مختلفة للشعوب.

<sup>1</sup> مداخلة الدكتور فهدية بن عثمان ، "الأسرة المعاصرة وتأثير التكنولوجيا الحديثة على منظومة القيم الأسرية" ، جامعة مسيلة ، ص 14.

**الإختصار:** أي اختصار الوقت والمسافات وحتى التكاليف، نتيجة سرعة الاتصالات وزهد تكاليفها.

**تحديد المراكز وتبادلها:** من خلال تعددية المراكز وتبادلها من خلال التفاعلات الاجتماعية، فلا توجد سلطة مركزية توجه الحديث وبالتالي فكل فرد يستطيع أن يكون مركز الجماعات، ويمكن للفرد أن يقود الحوار.<sup>1</sup>

### الانعكاسات سلبية:

- العزلة الاجتماعية كبديل عن التواصل الأسري مما يسبب الوحدة والفقْدان مهارات الاتصال.
- الفراغ العاطفي من خلال دخول غرف الدردشة وتؤدي إلى السقوط في مزالق خطيرة.
- انهيار العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع والفتور نتيجة قلة التواصل.
- مشكلات الإدمان وهو مرتبط بدرجة الارتباط والاستخدام وتفاقم مشاكل الاجتماعية الأسرية.
- نشر الشائعات ومن إساءة الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما قد يسبب أحياناً في إساءة سمعة الأفراد وما ينجر عنها من مشكلات أسرية تسهم في تفككها.

ومن هنا أصبحت هذه المواقع نقمة أكثر من ما هي نعمة نتيجة استغلال قوام هذه الشبكات بسقف مفتوح من الحريات واللامسؤولية وضرب القيم وعادات المجتمع وإدخال إيديولوجيات وثقافات دخيلة واستخدام عبارات المحرّضة على العنف والاستهزاء والتنمر والتشهير والسخرية بكرامة الأفراد. فكم تسبب بتفريق أسر وتشتت العلاقات وقضايا شغلت الأبناء عن الدراسة وأصبح تعليم مجرد عنصر ثانوي بالنسبة إليهم مما سبب التشنج والتوتر داخل الأسر بين الأبناء والإباء.

<sup>1</sup> نجّ الشمري ، "مجلة الكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد السادس 2018/12 تأثر الإعلام الجديد على الأمن الأسرة"، - صيغة pdf.



من الواضح أن العالم الافتراضي قد أحدث تطور ليس فقط في الحصول على المعلومات والإخبار التسلية والتعليم ويأتي الوظائف المعروفة التي يؤديها، وإنما اثر أيضا على حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي، وفي قيم استخدام عالم افتراضي فتح المجال للإفراد للتجمعات والتنظيمات بمختلف أنواعه، لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والمعلومات التي تهمهم بحرية غير مسبوقة.

حيث استطاعت هذه المواقع أن تمد المستخدمين بقنوات جديدة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وروابط جديدة تتميز بالافتراضية اللامحدودية يختلف نمطها عن تلك الروابط الاجتماعية التقليدية المعروفة سابقا.

الأمر الذي زاد من تنوع خدمات العالم الافتراضي فزاد عدد مستخدميها وبالتالي تنوعت انعكاساتها على الروابط الأسرية.

الخطبة

## الخاتمة

الروابط الإجتماعية وما تنطوي عليه من تفاعل اجتماعي ناشئ في إطارها، تقوم على أساس مجموعة من المعايير التي تحكم هذا التفاعل، ولقد انبثت مواقع التواصل الاجتماعي وجودها الفعال وسط الأسر الجزائرية عند كلا من الجنسين وعلى مستوى جميع الفئات العمرية و أصبح استخدامها يشغل مستخدميها ساعات عديدة دون شعور بمرور الوقت كون أنه في العالم الافتراضي كامل يعبر فيه المستخدم على ما يحول في خاطره بحرية مطلقة، كما يسعى المستخدم لإبراز تواجده وإبداء برأيه وللحصول على المعلومات والأخبار وتمضية الوقت. فيمكننا القول أن هذه المواقع انعكست سواء بشكل سلبي أو ايجابي على الروابط الأسرية كونها أدت إلى تغيرات جذرية داخل الأسر فأصبح خطيرا لأن الأفراد أصبحوا يعيشون بمعزل داخل الأسرة فهم يقضون وقتا كبيرا عند استخدامهم لهذه المواقع، فلم يعد لديهم رغبة في الحديث والحوار مع أفراد أسرته، ما جعلهم يهتمون بالعالم الافتراضي فقط، مما أدى إلى توسعها وتعمقها أكثر على حساب العالم الواقعي.

## ملخص:

إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وان كان يعبر عن صيغة تكنولوجية لافتة خاصة في المجتمع الجزائري خلال العشرية الأخيرة، قد ساهم بشكل أو بآخر يربط العديد من العلاقات بعد إغائه للمسافات مكانية والزمانية، إلا انه في وسعه عزل الأفراد إجتماعيا، وربما تفكيك العلاقات فيما بينهم هذا الأمر قد يقود إلى إنعكاسات مختلفة على الروابط الإجتماعية الواقعية و الافتراضية كالروابط الأسرة.

هذه الظاهرة التي إنتشرت وتعدت أسوار التفسيرات التي تعني بتشخيصها. مما أدى إلى طرح العديد من لتساؤلات التي إستمدت من عمق الحياة اليومية لمستخدمي العالم الافتراضي.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن انعكاسات مواقع لتواصل الإجتماعي على الروابط الإجتماعية، "الأسرة أنموذجا" بما فيه الإنعكاسات المحتملة لكل من متغير الجنس ، السن ...

وطبيعة إنعكاسات (الإيجابية، سلبية) وهذا راجع إلى مدى ارتباطات فيما بينهم، والخلافات الأسرية وكذلك التنشئة الاجتماعية.

## الكلمات المفتاحية:

الروابط الإجتماعية – الأسرة- العالم الافتراضي

**Le résumé** : lien social (La famille- Le monde virtuel l'utilisation des réseaux malgré qu'il exprime une ou vêtue technologique impressionnante au cours de la dernière décennie dans la société algérienne, ce qui à contribué la création d'un nouveau model des relations sociales, en abolissant les distance spatiales, il peut isoler l'individu de son entourage social, ce qui à conduit les répercussions différents sur les liens sociaux réels ou virtuel comme les liens familiaux.

Ce phénomène, qui s'est propagé, est devenu un mur diagnostique et explicatif de nombreuses questions ont été soulevées de la profonde de la vie quotidienne pour les utilisateurs du monde virtuel.

Ou cette visait révéler les réflexions des sites des réseaux sociaux sur les liens sociaux « la famille comme un exemple ».

Y compris les réflexions possibles de chance des variables du sexe ou de l'âge, et de la nature des réflexions (positives ou négatives) et cela dû à ce quoi elles sont liées, aux différences familiales, aussi qu'a l'éducation social.

**Les mots clés:** Lien social- La famille-le monde virtuel.

# قائمة المراجع

مصادر والمراجع:

كتب:

- البياتي ياس خضير "الإعلام الجديد الدولة الافتراضية" ، دار البداية ،عمان، ط1، 2017
- حقلة محمود "نظام الأسرى فى الإسلام" مكتبة الرسالة الحديثة، الأردن، ط2، 1989.
- خواجه عبد العزيز بن محمود "سوسيولوجية الرابط الاجتماعي" داية للطباعة غرداية، نور للنشر ألمانيا، 2018.
- عبود حارث "الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي" دار حامد، الأردن، 2017.
- العيساوي عبد الرحمان "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية" دار الفكر الإسكندرية، 1989.
- قاسمي ناصر "سوسيولوجيا العائلة والتغيير الاجتماعي" دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2013.
- معوض سمير أحمد "علم الاجتماع الأسرى" مركز التنمية الأسرية، السعودية، ط1، 1995.
- هيثمي حسين محمود "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي" دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.

مجلات ودوريات:

- بن يوسف عبد الرحمان، مطبوعة بيداغوجية "سوسيولوجية الرابط الاجتماعي" جامعة زيان بن عاشور الجلفة، 2019، pdf.
- الشموي محمد ، مجلة الكترونية الشاملة متعددة التخصصات "تأثير الإعلام الجديد على الأمن الأسرى" العدد 26 / 2018.

- لعموري أسماء مطبوعة بيداغوجية في مقياس سوسيولوجية الرابط الاجتماعي،  
تبسة، 2017، pdf، 4.

### ندوات وملتقيات:

- أحمد سليم حنان "حملات إعلامية جديدة" جامعة الملك سعود 2012.  
- بن عثمان فهيمة مداخلة "الأسرة المعاصرة وتأثير التكنولوجيا" جامعة مسيلة،  
ملتقى باتنة دولي.  
- الكر محمد "شبكات التواصل الاجتماعي وإشكالية التباعد الأسري" جامعة الجلفة،  
2010.

### معاجم ومواقع الكترونية:

- خطاب محمد منير المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، 2004.  
- عيوب محمد أمين [www.dirasat.com](http://www.dirasat.com) مسترجع 2020/03/16 على 13:40.  
- ويكيبيديا، تيك توك مسترجع 2020/03/16 ، 14:20.

### مذكرات:

- بوهلال أحلام "تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية" مذكرة  
ماستر لجامعة لعربي تبسي، تبسة، 2016/2015، pdf.  
- تواتي صليحة "استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسات على  
العلاقات الأسرية"، مذكرة ماجستير، جامعة وهران2، 2015/2014.  
- عدار زهرة "تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الشباب الجزائري"  
مذكرة الماستر، جامعة وهران2، 2018/2017.  
- لصايبية حميدة "تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية" حالات من أسر  
بولاية وهران "مذكرة ماستر، جامعة وهران2، 2018/2017.